

على هامش ما طرحه الزميل خالد خالد في جريدة "اللواء"

## عزل الكتاب ثقافياً.. هل تجاوز مرحلة الطرح؟



انسانية الكتاب  
هذه لم تستفز  
الاقلام التقدمية!

برسم كافة الاقلام الشابكة .. ينتظر الاجابة .  
ونحن نسجل هذا الموضوع في اذهان القراء العرب لا بد من طرح بعض الموضوعات على هامش ما طرحه الزميل تذكيراً بالحقائق :  
١ - ان العزل السياسي لهذا الحزب المتأمر لا يمكن ان يكون محصوراً بالاحزاب السياسية او بقرارات رجال السياسة في هذا البلد ، فالاقلام كل الاقلام التقدمية مدعوة لدعمه على أساس انه جزء من الثمن الذي سيدفعه الكتاب ثمناً لخياتهم للامة في اعز امانها .

٢ - ان لم يكن العزل الثقافي هو الاساس ، فانه على الاقل الجزء المكمل له هو مطلوب ازاء المؤامرة ! فابن هي برامج كل الاقلام الشابكة في خدمة المعركة ضد الفاشيست الكتاب وما يمثلون من قناع للرجعية العربية ، رجعية الفكر والممارسة ...

٣ - لما كانت بعض الجرائد المأجورة في هذا البلد قد بدت أكثر اماناً في العمالة من جريدة « العمل » ، وأكثر وقاحة في نقل السم المقدم على طبق من عسل الى جماهير القراء فإن الواجب كان يقتضي على الاقل ترقية هذه الصحف التي نصبت من نفسها منبر دفاع عن كتاب المحبسة

« للفلسطينيين » ، واطلقت بعض الشعارات التي اساءت الى وجودنا الثقافي كاقلام تحمل صفة التقدمية .

### ما هو مطلوب ! العزل الثقافي ومؤتمر للادباء التقدميين

البيدل اذا هو العزل الثقافي في اطار مؤتمرات للادباء التقدميين ، تحضره كافة الاقلام التقدمية ، ويضع اساساً لبرنامج عمل تكون اطره :

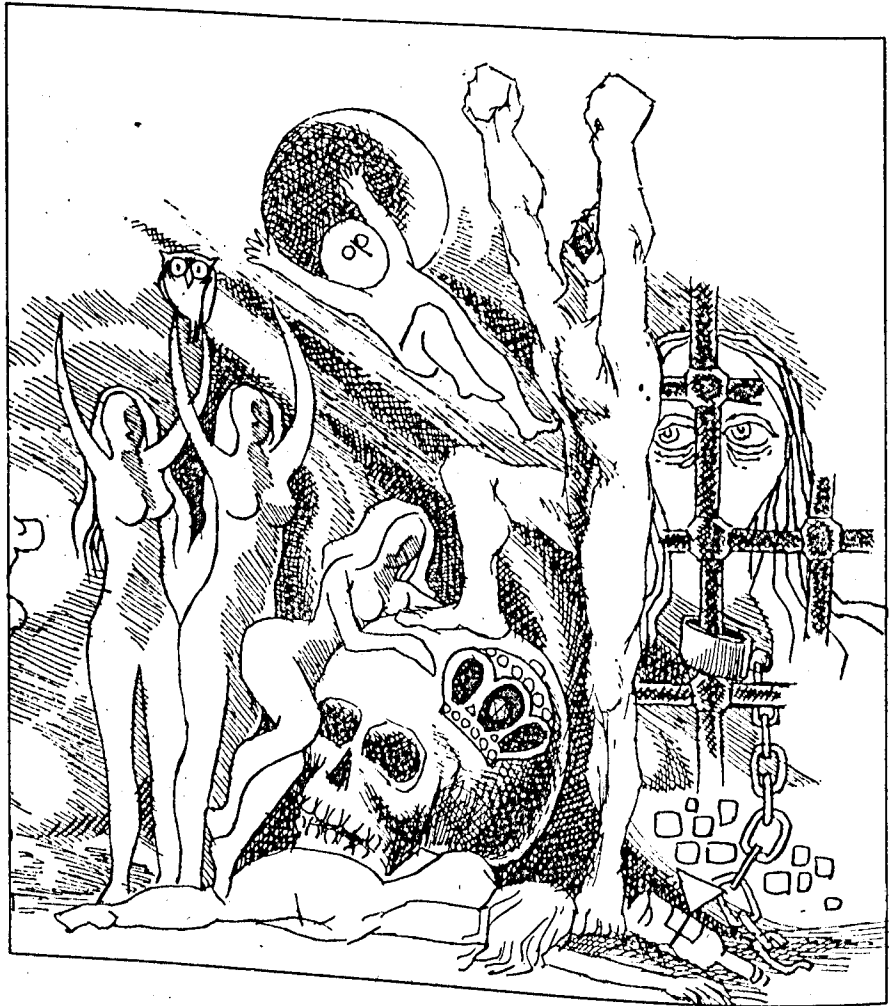
١ - عزل الكتاب ثقافياً جنباً الى جنب مع الاحاح على عزلهم سياسياً .

ب - العمل على محاربة كل الصحف والاقلام المأجورة التي وقفت وتقف مع هذا الحزب الخائن والمعيل ...

ج - وضع البرامج العملية والتي تقدم من خلالها للقارئ اللبناني والعربي خطوط المؤامرة وابعادها ، وجرائم الفاشيست الجدد ..

و - ان يتجاوز هذا الشعار حد القول الى مرحلة التطبيق انسجاماً مع ثقافتنا او دورنا الطبيعي في هذه الامة ! ان كان في اقل الامم الذين يدعون التقدمية في هذا البلد قليلاً من الشعور بالمسؤولية التاريخية .

عادل عبد الحي



## من أفعال الشعوب..

هذه قصيدة موريتانية للشاعر الموريتاني عبد الله كتيبا في شهر يناير ١٩٧١ ونشرت في كتيب « سطور حمراء » الذي غار نشره حزب الكادحين الموريتاني في مارس ١٩٧٤ :

عملنا الكثير  
وكل الجهود  
تعود مكاسب  
نهوضاً لنكسر  
وندفع راياتنا  
لنتطلع وجه  
ونرمي عن الارض

صنعنا المحال  
وكل الثمار  
للمترفين  
قيد اللصوص  
للامام  
الصباح الجديد  
ثوب القمام

لنغير بالنور  
ونهدم بالعنف  
ضحايا الشقا  
يعم الفساد  
نهوضاً لنطعن  
ونقضي على البني  
بريد الحياة

صرح الحياة  
عش الظلام  
يا ضحايا الفساد  
جميع البلاد  
حكم الفساد  
والعابثين  
بلا ظالمين

الحقد اكبادنا  
العدل آماننا  
تنور الدماء  
يفيض الغرام  
الطفاة اللثام  
وماذا نريد ؟  
بلا ظالمين

يناير ١٩٧١  
أ. عبدالله

نشيد العمل  
يعم الفساد  
نهوضاً لنطعن  
ونقضي على البغي  
فماذا نقول  
نريد الحياة

يا ضحايا الفساد  
جميع البلاد  
حكر الفساد  
والعابثين  
وماذا نريد  
بلا ظالمين

بانا نسينا  
رفاق الجراح  
دماء تسال  
على المجرمين  
صرعنا الرمال  
عبر الجبال

### اعتذار

نعذر عن متابعة موضوع الحوار « حول أزمة المطء في الادب العربي المعاصر » بسبب الظروف الراهنة ، وستواصل الحوار في العدد القادم . مع شديد الاعتذار

« الهدف »